

# THE JOURNALIST SURVIVAL GUIDE

AN ANIMATED VIDEO GUIDE



## الدرس ٤

### ما العمل عند التعرّض للهجوم بالغاز المسيل للدموع؟

الغاز المسيل للدموع هو الاسم الشائع للمواد التي تسبب، إذا استخدمت بمعدل كثافة متدنٍ، ضعفاً مؤقتاً في الجسم يتراوح بين تهيج العينين و/أو جهاز التنفّس على نحو مؤلم. ويُستخدم الغاز المسيل للدموع عادةً لتفريق المظاهرات وإنهاء أعمال الشغب، من خلال قنابل تُطلق على المتظاهرين. أما إذا أُطلقت القنابل في أماكن مغلقة، فستسبب كثافة الغاز مرتفعة جداً مما يؤدي إلى الاحتراق في نهاية الأمر.

الأعراض الناتجة عن الغازات المسيلة للدموع:  
شعور بالاحترق والتهيج في العينين والأنف والفم والجلد،  
تدفق غزير للدموع من العينين، ورشح الأنف وإفراز مفرط لللعاب؛  
العطس والسعال وصعوبة في التنفّس؛  
شعور بالدوار والتشوش وأحياناً الهلع.

ويحدث أحياناً أن يشعر الأشخاص بالغثيان أو يشرعون في التقيؤ. ولعلّ الأشخاص الذين يعانون مشاكل في التنفّس أو البصر أو مشاكل جلدية أخرى، لا سيّما كبار السنّ أو الأطفال، هم الأكثر حساسية في هذا المجال.  
تظهر الأعراض عادةً بعد ثوانٍ من التعرّض للغاز وتزول خلال ١٠-٦٠ دقيقة. لكنّ بعض الأشخاص يحتاج إلى بضعة أيام كي يتخلّص من تلك الأعراض نهائياً. أما بالنسبة للأعراض التي تظهر على الجلد، فقد يستغرق الشفاء منها وقتاً أطول.

إذا تواجدت في مكان تُطلق فيه الغازات المسيلة للدموع، أو تلقيت إنذاراً بهذا الشأن، إتبع الإجراءات التالية:  
حاول الابتعاد أو الوقوف عكس اتجاه الريح؛  
ارتدِ عِدّة حماية إذا كانت متوفّرة، وقُلص من خطر تعرّض جلدك ووجهك للغاز من خلال تغطيتهما قدر الإمكان؛  
إذا كان قناع الغاز مناسباً ومغلقاً بإحكام، فسيوفّر أفضل حماية لجهازك التنفّسي؛  
استخدم منديلاً مبلّلاً بالماء واربطه بإحكام حول الأنف والفم.

تساعد الإرشادات التالية في الحدّ من عواقب التعرّض لقنابل الغاز المسيل للدموع:  
حافظ على هدوئك، متنفساً ببطء، وتذكّر أنّ ما تختبره مؤقت فحسب؛  
نظّف أنفك من المخاط بمنديل، إغسل فمك، إبدأ بالسعال والبصاق مع محاولة عدم البلع؛  
حاول ألا تفرك جلدك أو عينيك؛  
حاول ألا تلمس عينيك أو وجهك، أو أشخاص آخرين، أو أجهزة ومؤن أو غير ذلك لتفادي تلوّثها.

إذا تعرّض أحدهم لإصابة خطيرة نتيجة استنشاق الغاز:  
إنزع الملابس الملوّثة بعد حماية يديك بكيس نايلون، أو قفّازات يمكن التخلص منها في ما بعد، أو غير ذلك؛  
إغسل الجلد جيّداً بالماء والصابون؛  
أمّن استحمام المصاب بالماء النظيف إذا أمكن؛  
أسكب ماءً نظيفاً على العينين، بدءاً من الزاوية الداخلية للعين نحو الخارج، مع إمالة رأس المصاب إلى الورا، قليلاً باتجاه العين التي تغسلها؛  
إنصح الأشخاص غير المعرّضين لإصابات خطيرة بتطبيق هذه الإجراءات على أنفسهم.

من شأن هذه التدابير أن تسرّع من شفاء المصابين، لكن هذا لا يفي ضرورة تخصيصهم بعض الوقت لاستعادة عافيتهم.  
ينبغي غسل الملابس الملوّثة بشكل منفصل عن بقية الملابس.

إنتاج: مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية «سكايز» – مؤسسة سمير قصير

تم إعداد محتوى الفيديو بمساعدة من:  
الصليب الأحمر اللبناني

المنتج التنفيذي: مارون صفيير  
تصميم وتحريك: kook creative studio

مستشار تقني: أندرو كود  
ترجمة: نور الأسعد  
صوت (عربي): ريماء خداج  
الصوت (انجليزي): أندرو كود  
تسجيل الصوت: Creative Impact  
موسيقى: «Mining by Moonlight» by Kevin MacLeod

تم تنفيذ هذا المشروع بفضل دعم الصندوق الوطني للديمقراطية. يجوز استعمال، تبادل، نسخ وتوزيع هذا العمل تحت شرط نسب العمل لمؤسسة سمير قصير، ومن دون الإيحاء بأي شكل من الأشكال أن مؤسسة سمير قصير تؤيدكم أو تؤيد استخدامكم لهذا العمل. لا يجوز استخدام هذا العمل لأغراض تجارية. لا يجوز تعديل، تغيير أو إضافة معلومات على هذا العمل.